

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع



" أثر التحول الرقمي على تفعيل دور المراجعة الداخلية
دراسة ميدانية بشركة بنده ... بمكة المكرمة "

اسم الطالبة
خديجة شيخ علي محمد عيسى
الرقم الجامعي
2021205438
ادارة مشاريع – جامعة ميدأوشن

إشراف
د/ منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس
جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
الفصل الدراسي الأول - 2024

• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

حظي موضوع الاستدامة في السنوات الأخيرة بالكثير من الاهتمام لاسيما مع إعلان أهداف التنمية المستدامة من قبل الأمم المتحدة بأهدافها الأساسية السبعة عشر. وأشار اعتماد أهداف التنمية المستدامة في عام 2015 إلى إلزام قادة العالم بإتباع مسار أكثر استدامة نحو النمو الشامل والعدل. وتعتمد أهداف التنمية المستدامة على الأهداف الإنمائية للألفية وتسعي الأهداف العالمية للتنمية المستدامة إلى إشراك أصحاب المصلحة المحليين في العمليات التي تؤثر على التنمية المحلية والعالمية. على هذا النحو، تم طرح العديد من الأفكار والنهج لاستخدام التقنيات المتعلقة بالتحول الرقمي لدعم هذه الأهداف.

(Andersson, et al.,2018,p.218)

ويشهد العالم اليوم العديد من المتغيرات التكنولوجية المتلاحقة والتي صاحبت الثورة الصناعية الرابعة والتي أدت إلى توجه إستراتيجي نحو البنية التحتية والأجهزة الرقمية والبرامج والنظم التي ساهمت في عملية التحول الرقمي. وقد تأثرت بيئة الأعمال بتلك المتغيرات مما أدى إلى حرص إدارات الأعمال نحو مواكبة تلك التغيرات التكنولوجية والسعي نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة بهدف تحقيق (DAYIOĞLU and Turker, 2021,p.375)أهداف التنمية المستدامة . وأدى الإنتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة إلى فتح بوابة الدخول إلى عصر التحول الرقمي و إقتصاد رقمي مبني على التكنولوجيا والمعلومات.

ولم يتوقف التوجه نحو الاندماج في هذا الإقتصاد الجديد عند التغيرات الهيكلية التي أضفاها على المستوى الدولي بل وأصبح يشكل ميزة تنافسية للعديد من الدول في حين أنه يشكل تهديدا لتلك الدول التي مازالت مختلفة عنه وفقا لذلك تغيرت القطاعات والأنظمة الإقتصادية على المستوى العالمي والمحلي من خلال التحول العميق للأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج التجارية والتنظيمية للإستفادة الكاملة من التغيرات والفرص لمزيج التقنيات الرقمية وتأثيرها المتسارع على المجتمع بطريقة إستراتيجية وذات أولوية وتحسين التفاعل مع القطاع الأعمال والصناعة وتمكين المواطنين من خلال الوصول إلى المعلومات ومن ثم زيادة الشفافية (Gomez-Trujillo and Gonzalez-Perez, 2021,p.3)

وقد حرصت بيئات الأعمال المختلفة إلى الإستفادة من بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجه منظمات الأعمال نحو تقنيات التحول الرقمي للإستفادة منها لا سيما استخدامها في المحاسبة والمراجعة كنتيجة للثورة الصناعيةالرابعة وتأثيراتها على الكبيرة على بيئة الأعمال ، حيث لم تعد بيئة التحول الرقمي خيار أصبحت ضرورة ملحة للتطور. ومع زيادة تعقيد ومع زيادة تعقيد الأسواق العالمية وتضاعف المخاطر نتيجة هذه التعقيدات، أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى إجراءات مراجعة دقيقة للعمليات المختلفة للشركة وفي الوقت المناسب وساعد ظهور التقنيات الجديدة إلى تغيير الطريقة التي تدار بها الأنشطة المختلفة داخل الشركات، على سبيل المثال، في الوقت الحاضر، يعرض الأمن السيبراني سمعة المنشآت إلى الخطر وكذلك إستقرارها التشغيلي والمالي. مما دعا إلى الحاجة إلى حماية متقدمة للبيانات وهذا يخلق عددا (Bresciani, et al, 2021,p.29).كثيرا من تحديات الجديدة لمهنة المراجعة) وقد سعت الشركات في السنوات الأخيرة إلى إبتكار طرق أكثر فعالية لتحسين أدائها، مع الحفاظ على حصتها في السوق وتحقيقها لميزة تنافسية، ويتم ذلك من خلال توافر نظام داخلي قوي يعتمد على التقنيات الحديثة التي المستخدمة في عمليات المراجعة لإضافة قيمة وتحسين الإجراءات.

وتعزز المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي التحكم في المعلومات المالية وغير المالية ومشاركتها للأطراف أصحاب المصلحة. يوفي ظل تطبيق تقنيات التحول الرقمي يتم التحقق من خلال هذه المعلومات باستمرار للتغلب على من هذه المعلومات باستمرار للتغلب على الأخطاء . وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المحتملة لتطبيق التحول الرقمي في تفعيل دور المراجعة الداخلية و إنعكاس ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 . وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية.

• مفهوم التحول الرقمي:

الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. ويوفر التحول الرقمي إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة . تنافسية ومستدامة عبر تحقيق تغيير جذري في خدمات مختلفة الأطراف من مستهلكين وموظفين ومستفيدين . مع تحسين تجاربهم وإنتاجهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة . مترافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ.

مشكلة البحث:

أصبح التحول الرقمي والإستدامة هما الإتجاهان السائدان في الإقتصاد الحديث. ويقدم التحول الرقمي الدعم للشركات في اتخاذ قرارات إستثمارية مستدامة، حيث يتم اتخاذ القرار بناء على كم هائل من البيانات وفي ظل تقنيات التحول الرقمي يصبح تحليل هذه البيانات أكثر سهولة ويمكن من تحقيق أكبر إستفادة منها مما ينعكس على نتائج أعمال الشركة وتصبح النتائج متفوقة على منافسيها على المدى الطويل تعتبر المراجعة الداخلية أداة هامة يتم الإعتماد عليها في تنظيم حركة عمليات الشركات نحو مسارات تحددتها الإدارات لبلوغ أهدافها، حيث ينظر إليها على أنه وظيفة تقوم بها إدارة مستقلة في الشركة تتمثل مهمتها في فهم وتقييم كافية العمليات المالية والإدارية حيث يتم التأكد من إنجاز هذه العمليات وفق الخطط المحددة مسبقا إقتراحات لزيادة فعالية تنفيذ الخطط، وإصدار توصيات والسياسات المرسومة، كما تلعب المراجعة الداخلية دور هام في إستدامة الشركات من خلال إدارة المخاطر وكشف الاحتيال والفساد وتحقيق أمن المعلومات والاتصالات، وفي ظل عصر الرقمنة، أصبح في حاجة إلى التطوير لكي تستطيع تقييم كافة العمليات المالية والإدارية التي أصبحت في ظل الإقتصاد الرقمي تتم بشكل إلكتروني، فأصبح نجاح إدارة المراجعة في إنجاز المهام بسرعة ودقة يحتاج إلي تدعيم الطرق اليدوية بطرق إلكترونية تمكنه من التأكد من سلامة الأداء ، لذا أصبحت إدارة المراجعة الداخلية في حاجة إلى تحديد أهدافها الرقمية بشكل جيد.

•الفجوات النظرية:

- عدم التخطيط بشكل جيد لفترة التغيير .
- عدم وضع أهداف استراتيجية التحول الرقمي .
- المقاومة الداخلية من قبل الموظفين وتضارب الآراء بين المدراء.
- إجراء التحول الرقمي بشكل سريع .

•الفجوات العملية:

- عدم تلبية توقعات العملاء وفقا لخبراتهم.
- الفشل في إدارة التغيير.
- فجوات المهارات وإستعداد القوى العاملة.
- قلة التقنيات الحديثة.

أهمية البحث :

تسببت التغيرات التكنولوجية المتلاحقة في بيئة الأعمال إلى البحث عن أسباب التغيرات في القيمة السوقية للأسهم ، وكان أحد الأسباب التي أدت إلى تغيرات هذه القيمة هو ظهور تقنية سلاسل الكتل تتمثل أهمية هذه الدراسة من المنظورين.

•الأهمية النظرية:

-أهمية أن تواكب إدارة المراجعة الداخلية في الشركات في بيئة الأعمال

المصرية التطورات الحديثة في التقنيات الرقمية والتي تتمثل في تقنيات التحول الرقمي

ومحاولة الاستفادة منها بأكبر قدر.

-إلقاء الضوء على الآثار المترتبة على استخدام التحول الرقمي على جودة

الخدمة المقدمة بواسطة إدارة المراجعة الداخلية وتخفيض تكلفة هذه الخدمة

ودرجة موثوقيتها.

-تقديم دليل ميداني من الواقع العملي تفيد المنشآت وإدارة المراجعة الداخلية

في كيفية التغلب على تحديات استخدام التحول الرقمي ومحاولة الوصول

إلى تحسين أعمال المراجعة من خلال التوسع في تنفيذ المعالجات الإلكترونية

والتحول الى النظام الإلكتروني.

•الأهمية العلمية :

-تزايد الإهتمام بتقنيات التحول الرقمي لما لها من استخدامات عديدة في الشركات

الصناعية تساهم في تحسين أداء المنشآت الصناعية المالي وغير المالي والارتقاء

المنتجات المقدمة وتخفيض تكلفة هذه المنتجات.

-التعرف على ممارسات إدارة المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي

وكذلك التعرف على التدابير الواجب التوجه نحوها من قبل المنشآت

الصناعية للتمكن من الإستفادة من التغيرات في تكنولوجيا المعلومات.

المراجع:

١/ كتاب المؤلف " كريم ممدوح عباس "

بعنوان أثر التحول الرقمي على تفعيل دور المراجعة الداخلية

ص 1567 _ 1569 ، ص 1571 و 1572

٢/ مجلد المرحلة القادمة للتحول الرقمي الرابط " المصطلح " [https:// HYPERLINK "https://webinar.attaa.sa/view/244"webinar. HYPERLINK](https://webinar.attaa.sa/view/244)

٣/ تحديات ومعوقات واسباب فشل التحول الرقمي الرابط.

[https:// HYPERLINK "https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-](https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-)

٤/ مجلد تحديات ومعوقات واسباب فشل التحول الرقمي الرابط.

<https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-> HYPERLINK "https://bakkah.com/ar/knowledge-center/%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-